

عمرها (6) آلاف سنة ومصنوعة من قرن وحيد القرن وثمانها أعلى من الذهب

# الباعة المتجولون يزورون الجنابي ويبيعونها مغشوشة

□ صنعاء / سبا :

تترعب الجنبية اليمنية على عرش الخناجر العربية الأصيلة، لتغدو أحد أبرز عناصر التراث والموروث الشعبي للمجتمع اليمني، كما كانت ولا تزال شيئاً أساسياً من مكونات الزي التقليدي في الكثير من المناطق اليمنية، مكتسبة شهرتها من ثقافة المجتمع وتفاخره باقتناء السلاح الأبيض الذي اشتهرت عديد من مناطق اليمن عبر التاريخ بصناعاته فتعددت أنواعها ومسمياتها.

إلا أن «الجنبية العزيرية» حالياً ومنذ عقود تحتل مركز الصدارة بين مسميات ومصنفات الجنابي اليمنية الأخرى، ما جعل من شهرتها تمتد -حسب الشواهد- لتتجاوز الحدود منذ سبعينات القرن المنصرم لجوانب ومميزات فنية في صناعاتها يعرفها المهتمون.

وكالة الأنباء اليمنية (سبا) التقطت كبير تجار الجنابي اليمنية حالياً عبدالله بن عبد الله العزيري الذي أوضح أن تجارة الجنابي متوارثة أباً عن جد بين أبناء عائلته ذائعة الصيت في مدينة صنعاء التاريخية، والتي ينسب تسمية الجنبية العزيرية لهذه العائلة.

وأكد العزيري أن أجود جنبية عزيرية قد يصل سعرها إلى 10 ملايين دولار بعد سنوات قليلة حيث ترتفع القيمة حسب عمرها وقدمها، مبيدا استغرابه من دهشة البعض بوصول سعر الجنبية المصنوعة من قرن وحيد القرن حالياً إلى مليوني دولار.

وقال خير الجنابي الذي التقيناه جالساً في «حانوته» وسط حوانيت سوق «الملح» الشهير الشريان النابض بالحركة والحياة والحيوية لمدينة صنعاء القديمة، «إن سعر اللوحة التشكيلية يصل إلى أكثر من 5 و 10 ملايين دولار، وعمرها الفني 200 - 300 سنة بينما يصل عمر الجنبية إلى أبع من ذلك بكثير».

واعتبر الجنبية المصنوعة من قرن وحيد القرن إرتفاع قيمتها الذهبية كلما مرت السنون ودون أن تتأثر بأي من الظروف». وأكد أن الجنبية ذات التاريخ سواء تلك التي في الخليج أو في سواها أصلاً ومنبعها اليمن.

وأسرار العزيري -إلى أن الدراسات والأثار تؤكد بأن للجنبية تاريخاً عريقاً إذ وجدت منذ 6000 آلاف سنة، وأن النقوش والصور تظهر ملوك سبا وحمبر كشمير يهرعش وتبع وغيرهم متمنطقين بالجنبابي. ولفت إلى أن المرحلة الأولى لصناعة الجنابي بدأت حسب الشواهد بإستخدام قرن (وحيد القرن) كمقبض للسيف والخناجر قبل أن يتحول إلى الجنبية في عهد الملك أسعد الكامل.

ويربط العزيري الذي ورث مهنة صناعة الجنابي عن أبياته وأجداده الذين مارسوها من قبل أكثر من 1100 سنة، القيمة التاريخية والصحية والاجتماعية للجنبية بصناعة رأسها من قرن وحيد القرن.

وقال هو معروف فأن شكل الجنبية اليمنية، يأخذ شكل الهلال في أكثر من جانب وزواية، ويتضح ذلك في انحناء الرأس (القرن) من جانبيه وامتداده من الأعلى إلى أسفل ما يعرف بـ«المحسم» الذي يتوج الجسم (النصل) ويلتحم به بجمادة «الك»، كما يتضح شكل الهلال في انحناء النصل.

وكان هذا الخصوص: إن لقرن وحيد القرن خصائص كبيرة كونه يكشف السم في الطعام إذا استخدم كإداة كما يستخدم في الكثير من العلاجات الطبية كما هو حاصل في الصين والهند وغيرها من البلدان.

وكما هو معروف فأن شكل الجنبية اليمنية، يأخذ شكل الهلال في أكثر من جانب وزواية، ويتضح ذلك في انحناء الرأس (القرن) من جانبيه وامتداده من الأعلى إلى أسفل ما يعرف بـ«المحسم» الذي يتوج الجسم (النصل) ويلتحم به بجمادة «الك»، كما يتضح شكل الهلال في انحناء النصل.

ويعتقد أن قرن وحيد القرن له فوائد طبية عديدة، منها أن قرن وحيد القرن له قدرة على كشف السم إذا وضع فيه الطعام أو الشراب، حيث كان يظهر على الإناء علامات وبيح تؤكد وجود السم في المشروب أو المأكول. ويشير إلى استخدام قرن وحيد القرن في بعض الطقوس والاعتقادات لعلاج السحر وطرد الجان حيث تقوم محلات العطارة بدقه وطحنه لاستخدامه كبخور بدعوى أن رائحة حرقه كبخور مؤذية للجان ما يدفعها للخروج من الأشخاص والمنازل المسكونة.

ويعتقد أن قرن وحيد القرن له فوائد طبية عديدة، منها أن قرن وحيد القرن له قدرة على كشف السم إذا وضع فيه الطعام أو الشراب، حيث كان يظهر على الإناء علامات وبيح تؤكد وجود السم في المشروب أو المأكول. ويشير إلى استخدام قرن وحيد القرن في بعض الطقوس والاعتقادات لعلاج السحر وطرد الجان حيث تقوم محلات العطارة بدقه وطحنه لاستخدامه كبخور بدعوى أن رائحة حرقه كبخور مؤذية للجان ما يدفعها للخروج من الأشخاص والمنازل المسكونة.

## تاريخ الجنبية

وحول تاريخ الجنبية اليمنية قال عبد الله العزيري إن الجنبية المصنوع مقبضها من قرن وحيد القرن ليست وليدة اليوم بل أن لها تاريخ طويلاً وعريقاً وقد حدد عمرها الافتراضي حسب الشواهد بنحو 6000 سنة وقد أظهرت النقوش والصور والأثار ملوك حمير وسبا وهم يحملونها.

وحسب بعض الدراسات التاريخية فإن المستعرض والولادة خدماتنا جيدة وفيه كادر نسائي يعمل بجد.

## جنابي الرؤساء والملوك

ويحسب مايقوله العزيري والكثير من أصحاب هذه المهنة فقد أهديت هذه الجنبية التي تحمل اسم جد آل العزيري للكثير من الرؤساء والملوك والأمراء وكريست الإمارات الراحل زايد بن سلطان والرئيس الراحل صدام حسين الذي أهديت له الكثير من الجنابي والملكين فيصل وفهد بن عبد العزيز والشيخ

## حظر قرن وحيد القرن

وتواجه صناعة الجنبية المصنوعة من قرن وحيد القرن مستقبلاً مجهولاً خاصة بعد الحظر الذي تفرضه الجهات المعنية هنا لإستيراده تجاوباً مع دعاوى دولية للحفاظ على هذا النوع من الحيوانات ومنع إنقراضه في إشارة إلى عملية قتله في السابق لاستخراج قرنه وجلده الذي يستخدم في الكثير من الأدوية.

## صناعة الجنبية

## علاج الجنابي

## شجرة الجنبية

## تسهيلات

## توجهات

## نظرة مستقبلية

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :

## أجرى اللقاء / عادل محمد يحيى الحفاشي :